

حلقة 5 | سياسات الإبداع الفني 1 | برنامج التبيان | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا برحمته وفضله وكرمه ومنه وانعامه وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه
شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل - [00:00:33](#)

ايها الاخوة هناك مجالات يتخيل كثير جدا من الناس انه ليس امام العبد الصالح الا ان يقضي عليها وان يدمرها وان يكسرها وهذا من
الجهل هذا من عدم الادراك هذا من - [00:00:52](#)

قلة العلم بالدين. ناس ما يعرفوش زي مثلا مجال السينما الاسلام هيعمل ايه في السينما هيعمل ايه في المسرح هيعمل ايه في
المسلسلات قطعاً هيدمر التلفزيونات ويحرق آآ يعني اللي هي بيسموها - [00:01:17](#)

خلينا نتكلم بالعربي احسن لكن اهو يعني يقضي على مجالات العمل آآ الابداع الفني لا مسرح ولا سينما ولا قصص ولا شعر ولا غناء
ولا آآ يعني هينتهي اللي هي بيسموها الابداع الفني - [00:01:43](#)

يا ترى حرية المبدع انتم ناويين تعملوا فيها ايه؟ هل يا ترى هتسمحوا لهذا الابداع ان يستمر ولا هتقضوا على هذا الابداع مسألة
الحقيقة في منتهى الاهمية هل يا ترى معارض الرسم - [00:02:00](#)

واحد بيعمل رسم وبيعمل معرض ولا عامل له اتيليه ولا عامل له مش عارف معرض لوحات ولا شيه هل هتقضوا على هذا ولا
هينتهي؟ هل هتعملوا ايه يا ترى في فرق الفنون الشعبية في الرأس - [00:02:19](#)

رقص فن هتعملوا فيه ايه؟ النحت بتعملوا ايه في التماسيل هتعملوا ايه يا ترى في آآ التواشيح هتعملوا ايه في الباليه؟ في الرقص
التوقيعي طب في الباليه المائي ها فتجد انه - [00:02:34](#)

على فكرة دي نقطة خطيرة جدا. ليه لان هو بيقول لك انه لو الاسلاميين حبوا يعملوا دولة اسلامية كل الناس هيايدوه ما عدا في
النقطة دي ان الناس عايضة فرشة عايضة متعة عايضة سعادة - [00:02:59](#)

عايضة تتطلق واحنا متصورين انه الاسلاميين دول في الحقيقة هيقبلوا الموضوع نكد ومش هيبقى فيه ولا متعة ولا ترفيه ولا شيه من
هذا القبيل وبالتالي هذا وصدقوني يا اخواني اكلكم بجدية. هذا هو ما يراهن عليه كثيرون من خصوم الفكرة الاسلامية - [00:03:17](#)

كان يقول لك هم الناس هيتغموا ومش هيستحملوا وهنتتهي المسألة اطمئنوا يعني عشان كده في حقيقة الامر احنا محتاجين ان
احنا نخضع الموضوع ده لنظرة فاحصة وعميقة هو احنا يا ترى - [00:03:40](#)

سياسات الابداع الفني سياسات الفنون كيف ستكون في الاسلام؟ وكيف ستكون في التطبيق؟ وهل الدولة الحديثة ينفع؟ ما ينفعش
عايز اقدم بان انا اقول انه لابد ان نعتقد تماما ان الحلال حلال وان الحرام حرام - [00:03:58](#)

وانه لو ان ربنا سبحانه وتعالى امرنا بشيه فلا لا يخطر بالبال ولا يرد على الذهن ولا يرد تصور انه فيه حد هيقول لربنا لأ مهما احل لنا

سنعتبره حلالا ومهما حرم لنا سنعتبره حراما. دي قضية - [00:04:22](#)

انما احنا هنا بننظر في سياسات الدولة طبقا لما قاله الدين يعني ايه طبقا لما قاله الدين؟ يعني بغير مخالفة لشرع الله عز وجل سنجد

اول خطوة ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر - [00:04:42](#)

نبدأ الاعمال الفنية الترفيهية اللي هي الناس ممكن ياخدوها من باب اللهو من باب اللعب من باب السعادة من باب الترفيه من باب

اقرها. باحاديث صحيحة ووردت في وقائع شهدها النبي عليه الصلاة والسلام نفسه فاقرها - [00:05:01](#)

بس خلي بالك اعمل معروف ان المبدأ غير التفاصيل المبدأ غير التفاصيل. يعني مسلا على سبيل المثال في الشعراء بيعمل قصيدة

شعر وينشرها له الجرايد والمجلات الادبية ويطلعها في التلفزيون ويتعمل مسابقات - [00:05:27](#)

تجد ان الشعراء كانوا يأتون امام النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون له كلاما صريحا شعرا وفي مرة يقول للشاعر قل وروح القدس

يؤيدك فهذا اقرار لمبدأ الشعر مع ان الواحد عشان يعمل شعر - [00:05:48](#)

بيقعد يربط الميزان وعلى حسب الموهبة في واحد يتكلم كده من قريحته فيجري علم العروض سلسا ومن الناس من يضبط ويعيد

ويخطئ ويقعد يوزن في بيت الشعر شغل يعني شغل مش مسألة سهلة. وهم يسموها كده يسميها - [00:06:09](#)

المعانة يقول لك الشاعر بيعمل ما يسمى بالمعانة الشعرية او التجربة الشعرية عند الشعر فلما الرسول عليه الصلاة والسلام

يقر الشاعر على شعره. فهو اذا يقر انه اخذ وقتا من اجل المعانة الشعرية ومن - [00:06:28](#)

اجري التجربة الشعرية وفي القرآن الكريم الاسلام يقول خلوا بالكم انه فيه شعر لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وان من

الشعر لحكمة. ده حديث ان من الشعر لحكمة - [00:06:49](#)

طب ده الشعر طب النثر الناس الواحد بيقول كلام جميل خطبة او حديث او مقال يقول وان من البيان لسحرا. يا سلام سحر البيان.

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا. ان من الشعر لحكمة وان من البيان - [00:07:07](#)

وحتى في مسألة الافراح والاغاني والضحك واللعب وما الى ذلك. يسأل زوجته صلى الله عليه وسلم يسأل السيدة عائشة يقول لها

وهي راجعة من الفرح يقول لها انت كنت فين؟ تقول له انا كنت في فرح. فرح مين؟ حد من الانصار - [00:07:24](#)

بيقول لها طيب ماذا كان معهم من لهو فان الانصار قوم يعجبهم اللهو انا اول ما اسمع الكلام ده اقول يا ربي ماذا كان معهم من لهو؟

ده كلمة لهو دي انا اول ما اسمعها اقول الله ده اللهو انا انا عايز ابقى ضد اللهو انا مش - [00:07:44](#)

مش عايز لا. الاسلام مش عايز لهو انما تجد انه الله و في الاسلام مش محرم لأ ده له ضوابط انه لا يكون في حالة اسراف انما لا بأس

ان يقع معهم له قال وان يقولوا ماذا كان معهم من لهو - [00:08:03](#)

ان الانصار قوم يعجبهم اللهو ولما دخل ابو بكر على طفلتين صغيرتين في يوم العيد مسكين الدف وبيطلبوا عليه وبيغنوا دخل على

ابنته في بيت ابنته وهي بهذه الصورة. مين بنته - [00:08:23](#)

السيدة عائشة في بيت مين؟ في بيت النبي عليه الصلاة والسلام لقاهم بيغنوا وقال امزمارة الشيطان في بيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما سيبهم سيبهم يغنوا. دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد - [00:08:45](#)

انا مش بتكلم عن الحكم الفقهي انا مش بتكلم عن التفاصيل انا بقول لك المبدأ لازم نفرق من ناحية المنهج العلمي بين المبدأ ان احنا

مش بتكلم عن حاجة محرمة احنا بتكلم عن شئ في ان الرسول عليه الصلاة والسلام اباحه. وبعدين في التفاصيل تقوم الاحكام

الفقهية بقى ايه الصح وايه - [00:09:07](#)

الموسيقى حرام ولا حلال والغناء حرام ولا حلال وايه الحلال وايه الحرام والتنفير كذلك في شأن التمثيل او الرسم يعني مسلا على

سبيل المثال القصة المشهورة ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسم للناس خط في الارض وطلع منه خطوط. هو يعطي مثلا -

[00:09:30](#)

الفهاء سموها امثلة القرآن او امثلة السنة التمثيل. كل التمثيل ده يتطور ويصبح عبارة عن ان في حد واقف وبيعلم تمسيلية طيب

ما هو ده الحسن والحسين لما لقوا الراجل الذي اخطأ فيه - [00:09:52](#)

الوضوء عمله تمسيلية. قال له آآ انه كان واحد منهم اتوضى والتاني بيصلح له. دي تمسيلية مع انه لا هذا اخطاء ولا هذا يصلح له لكن عاملين تمسيلية علشان يعرفوا الراجل اللي بيتوضى غلط - [00:10:12](#)

ان وضوءه غلط وبيحاولوا ان هم يعرفوا الوضوء الصحيح من خلال التمسيلية دي اللي هم مش غلطانين فيها لكن بيقدموها التمسيلية انا عندي ايشا شاعر جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وبدأ قصيدته الرائعة بكلام الحقيقة - [00:10:26](#)

لما تيجي تتكلم فيه تلاقيه كلام ما يصحش يا اخي يتقال. ويقوله امام النبي عليه الصلاة والسلام لانه كانت العرب كلهم الشعر بيدأ بالغزل وقال بانتي يعني ظهرت بانتي سعاد الانسة سعاد دي جت - [00:10:48](#)

لو هي داخله كده جميلة جدا بانتي سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول يعني انا وقعت في اسر الانسة سعاد دي اول ما شفتها. ويسمع هذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:06](#)

يا ترى هو سابه برغم ان الكلام غلط علشان الحالة كانت اخرى؟ ولا الكلام كان صح؟ وبالتالي ده اقرار؟ لا ده مش اقرار خالص ده مش اقرار فتركه الفقهاء يتكلموا. انما انا بكلمك في مبدأ - [00:11:25](#)

انه وجد من يقول هذا. ايشا عنصر الفكاهات. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى من اصحابه كثيرا من الفكاهات ويسمعها منه وهم قاعدين يتكلموا وهو يسمع وبيتسم بل هو صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:11:43](#)

ابدى بعض الفكاهات ابدي بعض ما جعل الناس يضحكون وهو ضحك على هذه الفكاهات الله! يبقى الجماعة بقى بتوع النكت دول اه بس اوعى تقول لي التفاصيل لان جايز الاسراف هو اللي يكون حرام. جايز خلاعة - [00:12:04](#)

انما انا بكلمك عن مبدأ ان في حد بيعمل لعبة واللعبة دي بتضحك الناس رأى النبي عليه الصلاة والسلام ايشا اصحابه يلعبون. واحد منهم بيلعب بيلعبوا مع بعض. ما هو الصحابة دول كان فيهم ناس سنهم اربعتاشر خمستاشر سنة - [00:12:23](#)

بيلعبوا فتركهم يلعبون واقرههم لغاية ما واحد خد الحذاء النعل بتاع واحد خباه قال له لا يحل لمسلم ان يروع العبوا بس بلاش تروعوا بان هو وهو وهو في سفر في الصحرا لو جزمته ضاعت في الصحراء شبشب النعل اللي لابسه هيمشي - [00:12:39](#)

الطريق ازاي؟ فتروع روعة يعني آآ اتخض آآ فزع هلع النبي عليه الصلاة والسلام قال له لأ ما ينفعش كده كل هذه الامور يا اخواني عبارة عن مسائل تجعل الانسان يرى ان ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كان اقرارا - [00:12:59](#)

لمبدأ ان فيه ابداع فني يبقى اسمه شعر مرة اسمه تمثيل مرة اسمه رسم مرة اسمه غناء مرة اسمه انما كل هذه الوقائع وكذلك انتم فاكرين انه كان يسير صلى الله عليه وسلم وكان الحادي الحادي ده اللي هو بيقدد يمشي وهو ماشي كده يقول الله - [00:13:22](#)

الله! اه فكان يحدو الركب يحدو للركب يعني يغني. تقوم الجمال والابل تشعر بالنشاط والناس يمشوا سعداء. فالراجل كان صوته حلو اوي اوي اوي. وكان آآ النغمة بتاعته حلوة اوي. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)

قال له على مهلك شوية يا عم انجشة. قال رفقا انجشة. كان اسمه انجشة قال رفقا بالقوارير على مهلك الابل من كتر حلاوة الحذاء بقت تجري بسرعة. والبنات الحلوة والستات الفضليات اللي موجودين. الاسلام - [00:14:02](#)

حتى ان الاغاني الحلوة آآ شف ايه اللي جاء على ذهن النبي عليه الصلاة والسلام؟ جعل ذهنه الستات وهم قاعدين وفوق الجمل والجمل ماشي راكب بهم فيحسوا بالتعب من الاسراع - [00:14:22](#)

يقول له يعني مش عشان تمتعنا تخلي الستات يتعبوا فوق ايه ظهور الابل وهكذا ايها الاخوة ولذلك يعني حتى ما قيل من ان روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت - [00:14:38](#)

لازم القلب يبقى فيه بل الاكثر من هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل الذي اسمه وهو صحابي جليل الذي اسمه حنظلة وجاء يخشى على نفسه من النفاق. قال له على فكرة انا خايف جدا ابقى منافق. بابقى معك خاشع ومتدين ويا رب وكده. واروح بيتي اقعد العب مع - [00:14:54](#)

ويتنظطهم واشيلهم فوقي ومش عارف اعمل ايه وكده ده مش مش وضع يعني معقول انا الراجل الصالح هنا اروح بيتي ابقى بالشكل ده مش معقول! فقال له فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له كلاما معناه انه اقر - [00:15:15](#)

حلال ما هو انجش اهو والجارييتين اهم طيب لكن اللي يكثر من الغناء الفقهاء على عدم قبول شهادته في المحكمة لانه تكون قد سقطت مروءته. ليه؟ لانه واخذ بقى انه واقف مغني بقى في الافراح - [00:20:53](#)

وقولوا معنا فلا يحفظ لنفسه وقارها. خليه زي ما هو بس ما يبقاش شاهد عدل خلاص سقطت مروءته مع انه يا اخي انت لسة قايل لي انه حلال ما انا قلت لك ان الاكثر ما انا فيه فرق بين ان انا اقعده لوحدي فاقول الله - [00:21:10](#)

فني وبين ان انا ابقى مغني وبين ان انا اعمل طب ده حرام؟ لأ ده حرام؟ لأ انما الفكرة في ضبط ايضا تجد ان ان موقف الاسلام هذه الصورة ان الانسان لا يكثر اذا الضحك لا يكثر الشعر لا يكثر هذا موقف الحدث. طيب تعال بقى لما بعد ذلك - [00:21:30](#)

انه يا ترى انا اذا كان موقف الاسلام هو هذا الحذر هل يا ترى يحاصر الابداع هل يا ترى يحاصر اللي عايز يكتب رواية وقصة وآ يرسم واعمل بقى عساكر تفتيش بقى. مين هيخش عندك البيت فجأة تفتيش عشان اشوف عندك رسومات ولا لأ؟ لأ - [00:21:54](#)

الاسلام يحفظ الحياة الخاصة للانسان ولذلك اللي عايز يبدع حتى لو كافر حتى لو فاجر حتى لو فاسق هو حر هو حر يعني ايه؟ يعني هو ده جوة بيته الاسلام بيبتدي يشتغل من على باب البيت - [00:22:20](#)

اول ما بتخرج يعني افرض ان فيه واحد والعياذ بالله انسان بيرسم حلو جدا راح جايب لوحه ورسوم عليها وضعا شائنا وضع سيء جدا ووضع يعني يلهب الغرائز ويدعو الى المحرمات - [00:22:40](#)

فيه خمر وفيه مش عارف فساد وفيه كل حاجة. ما له الاسلام عمل له ايه ما بيقولوش اخش افتش بيتك ما فيش عسكري يدخل ياخذ اذن من النيابة بتهمة محاصرة الابداع. او او بغرض محاصرة الابداع - [00:22:59](#)

انت حر انما اول ما تاخذ اللوحة دي وتفردتها للناس فقد اعتديت على حق الناس العفة فورا انا انا حاصرت ولذلك الاسلام لا يحاصر الابداع حتى مهما بلغ من الفجور - [00:23:14](#)

انما هو ينشأ داخلك معنى ايماني معنى تدين معنى الضمير معنى الخشية من الله انه يا فلان ما تعملش حاجة حرام انما افرض انت ابيت دولة مش بنتكلم عن سياسات دولة ولا سياسات - [00:23:32](#)

حاكم ولا امير ولا وزير ولا شرطة دولة ما فيش واحد بياخذ اذن للضبط واحد رسم حاجة جوة بيته افرض واحد عايز يعمل تمسال يا عيني تمثال لهبل للات والعزى - [00:23:52](#)

ما دا كفر ده حرام اه بس مع ذلك ليس للحاكم شرطة او سلطة ان هو ياخذ اذن بتفتيش بيته لضبط ان هو عمل تمثال. جوة بيتك البيوت الخاصة مصونة لا يتعرض لها احد - [00:24:07](#)

افرض انه والعياذ بالله واحد عنده شاطى خاص. يعني ايه شاطى خاص؟ يعني واحد اشترى فيلا وعمل سورين كده وبملك الحنة دي والحنة دي بتاعته قفلها. خلاص وشاريها وملكه فنزلت فيه امرأة آآ بملايس البحر. انا مش هروح لانه ده مكان خاص انا لا استطيع ان افتش على العربي في داخل المسكن الخاص - [00:24:24](#)

لانه ده مسكن خاص لا استطيع ان افتش داخل المسكن الخاص. افرض ان فيه واحد اشترى جاب عصير عنب ولا جاب عنب وعملوا عصير وسابه لحد ما تخمر جوة بيته - [00:24:46](#)

انا ما بدخلش فتش جوة البيوت اذا الابداع عشان ما حدش يقول لكم الاسلام انتم بتقولوا ضد الابداع. لا الابداع يعني واحد قاعد في بيتهم لا يحكمه الا الله. خشيته من الله - [00:24:59](#)

ضميره عبادته لله عز وجل انما كون ان هو بقى عايز يعمل قصة افرض واحد كتب قصة وكتب بقى هو كده راجل سيء جدا راح ماليها بالفاز في غاية الاسفاف وعدم النظافة الفاز سيئة ومهيجة - [00:25:14](#)

وقعد كتب ودخلت فلانة فقالت له كذا فقال لها كذا فعمل كذا فعملت كذا حرام حرام بس هو حر انا انا بكلمك سياسة عن حرية الابداع اللي بيسموها هو حر - [00:25:35](#)

انما كون بقى ان سعادة الباشا يتجاوز حدود حرية الابداع الى الاعتداء على المجتمع انه ياخذ الورق ده وهيمشي به ويودوه لمكتب كمبيوتر والمكتب يكتبه وبعدين يوديه المتبعة ويطبعه وبعدين التجديد - [00:25:51](#)

وللاغلفة تغلفه وبعدين للنشر ينشره وللتوزيع يوزعه وتروح للعربيات ويوصل لابني اللي انا مربيه على الطهر او لبنتي انا مربيه على الطهر هذا انسان دي مش حرية ابداع. ده هو دخل على عفة يرعاها المجتمع ويريد ان يهدمها. فاصبحت الفتاة - [00:26:07](#) التي تنشأت على العفة انت بتوصل لها كلام يدعوها الى الفجور وصل لها خلاص؟ طب ده حكمه ايه؟ انا لسه برضه ما قلتش ممنوع ولا مش ممنوع. لسه ما قلتش غلط ولا مش غلط. حرام ولا حلال؟ لسه ما قلتش هيمسكوه ولا مش هيمسكوه - [00:26:28](#) انا بس باخد موضوع على مهلي لانه عارف انه هذا الموضوع مهم جدا. طيب يبقى اذا الحذر الذي ندعو اليه يا اخواني عبارة عن انه حذر يدعو الناس الى ضبط - [00:26:44](#)

ضبط الصح فين والغلط فين؟ اللحمه حلوة وفيه ناس مش لاقية اللحمه خالص وما بتاكلش لحمه غير مرة في السنة. لو لقيتها كمان طب بس اللي عنده لحمه وبياكل لحمه كثير - [00:27:00](#)

يجي له مرض يقول لك لا اوعى تاخذ اكثر من قطعة قطعة لحم وزنها كذا جرام والا مشكلة يبقى ده برضو حذر لكنه للضبط وليس للتحريم انا عايز بقى اقول لحضراتكم - [00:27:12](#)

موقف دولة من هذا يكون ازاي كل دول العالم متفقه على انه الابداع ده له حدود كله متفق على كده يعني امريكا تسمح وتقول بس ممنوع كذا فرنسا تسمح بس الشيه الفلاني ممنوع - [00:27:28](#)

انجلترا كذلك اليابان كذلك المانيا كذلك الصين كذلك كل بلاد الدنيا ولا يستثنى بلد واحد عندها اشياء حدود للابداع ايه هي الحدود دي؟ هو ده الفارق الوحيد ايه بقى الحدود - [00:27:48](#)

كل مجتمع بيضع حدود الابداع دي طبقا لايه بقى؟ لثوابته هو. ثوابت المجتمع. يعني مثلا المجتمع ده عنده العري عيب لكن في مجتمعات العري عندها مش عيب المجتمعات اللي ما يهماش ان تبقى في امرأة عارية ما عندهاش مانع تبقى في لوجه لامرأة عارية - [00:28:08](#)

انما المجتمع ده يقول لا لا لا لا يجوز انا مش موافق ان يبقى فيه ايه الصح وايه الغلط؟ لا لا لا ما فيش صح وغلط. دي اسمها المقياس هو كده - [00:28:33](#)

ثوابت المجتمع. قيم المجتمع عقيدة المجتمع مبادئ المجتمع في اي حد على وجه الارض مختلف عن ده ما فيش ولا اليهود ولا النصراني ولا المجوس ولا اي حد يعني مسلا في اوروبا - [00:28:44](#)

تشتم الانبياء اشمهم. بحريتك ما فيش مشكلة. عايز تشتم المسيح اشمته. عايز تشتم موسى اشمته. عايز تشتم محمد اشمته. اشمتم عايز تشتم داوود اشمته. احنا الانبياء ما يهمناش. اوروبا تقول هذا - [00:29:03](#)

انما لو هتتكلم عن اه اه مسلا زي المثل الاشهر اللي هو مسألة المحرقة. الهولوكوست اللي هي ان اليهود واتحرقوا ممنوع الله! ليه ليه انت عندك ان اليهود اتحرقوا ولا ما اتحرقوش اقدس - [00:29:17](#)

من موسى وعيسى ولمحمد. اه. هو ده دي ثوابت اوروبا ما حدش يقدر يقول لهم انتم صح ولا انتم غلط لان دي ثوابتهم هم. هي دي ثوابتهم ما غلط ونص طبعا. بس واحنا نقدر نقول لهم وكل حاجة. بس انا بقول لك من ناحية النظرة الثقافية - [00:29:36](#)

هو بيشفو ثوابته ايه؟ اليابان بقى العكس اليابان عندها المرأة تقدر زوجها. امريكا ما تقدرش زوجها دي لهم ثوابت ودي لهم ثوابت تنزل مقال واحد اليابان تعتبره يقدر في الاسرة الاسرة وتقديس الاسرة وانه اب وام واولاد وامريكا ما يهماش - [00:29:54](#)

اقول لك حاجة اكثر من كده وسامحوني لهذه الصراحة يعني بعض المجتمعات اذا شتمت انسانا وقلت له والعياذ بالله يا رب العالمين انه ابن حرام ده ممكن يشيل سكينه يقطع رقبتك - [00:30:21](#)

انما مجتمعات تانية تقول له انت يقول لك اه ايه يعني؟ عادي ما كل المجتمع كده كل المجتمع الزين ده ده نصف المواليد في البلد باحصائية رسمية في البلاد اللي بقصدها دي زي السويد مسلا - [00:30:37](#)

نصف واظن المانيا في بعض السنوات ايضا انه نصف المواليد غير شرعيين طب ما تقول لواحد كده يقول لك هو عادي اذا الفكرة هي في ثوابت المجتمعات. انما المبدأ انهم يضعوا حدود - [00:30:53](#)

للإبداع أه وه وارد ممكن جدا عادي خالص يعني ده شيء طبيعي بل بل هو المسلم هو المسلم تماما. ولزلك لو جيت تحارب تتكلم مسلا ضد الديموقراطية في بعض البلاد يمسكوك - [00:31:12](#)

الديموقراطية عندهم دين فبالتالي سياسة الإبداع التي انما مسلا بلد ثانية تتكلم ضد الملكية يمسكوك. بلد ثانية بقى تتكلم لصالح الملكية يمسكوك الله معنى كده معلى بقى العبارة المهمة انه لا توجد دولة واحدة في دنيا الناس على الارض كلها - [00:31:29](#)

لا تضعوا تجريما اذا جاوزت الحدود طب ايه هي الحدود ثوابت المجتمع كل مجتمع حسب ثوابته. لان انا عايش في وسط ناس انا مش عايش في مصر بمنهج امريكا انا مش عايش في اليابان - [00:31:53](#)

بمنهج هولندا انت عايش في بلد بمنهجها ومقاييسها اذا تواضع الشعب هنا على انه صاحب عقيدة هنا لابد ان تلتزم عشان كده يا اخواني كما قلت لكم هي مسألة تتعلق - [00:32:12](#)

بايه ثوابت كل مجتمع والا وجدنا مسألة الافلام الاباحية وما الى والشتم بالاعراض وما الى ذلك. ولعله ان اقول لكم انه في مسل في بلادنا يقول لك ان حاجة اسمها النظام العام والاداب - [00:32:28](#)

ايه النظام العام والاداب دي اه يعني ما لم تخالف النظام العام والاداب ما يجيش بقى واحد يقول لي من الليبراليين ولا المش عارف الملخبطين ولا العلمانيين ولا اي حاجة من اليساريين اليمينيين محترمين - [00:32:45](#)

كويسين الوحشين اللي فوق اللي تحت اي حد يجي يقول لي الله لأ النظام العام والاداب يقول لك ما هو النظام العام ده معناه نظام المجتمع. حدود اسس المجتمع على نفس النحو - [00:33:01](#)

تماما انا بس حبيت اقول لكم ان دي مش غريبة يقول الاسلام هو دي المسألة. ان الاسلام يحدد للناس ما هي معالم النظام العام ويقول لك جوة بيتك فتنن وابدع زي ما انت عايز - [00:33:15](#)

انما اذا اردت ان تخرج بهذا الفن الى المجتمع فانت ملتزم بان تراعي حدود المجتمع لانك تخاطبه وليس لك الحق في ان تعتدي عليه بصورة من السور هنا نقف عند - [00:33:33](#)

بعدك كل هذه المقدمات اقف عند هذه الخلاصات معاني. اولا حرية المبدع خلاص قلنا ليه؟ عشان اعمل انطلاق للناس. انا مش عايز اكتب حد طيب حرية نشر الإبداع انت اصلا ضحكت علي انت بتنصب علي انت كلمتني عن حرية الخلق الإبداع اللي هو الرسم والنحت والمش عارف ايه وبعدين في الاخر خليته محبوسة عندي جوة في البيت - [00:33:51](#)

بيقول لك ضاع انت تقصد نشر الإبداع نشر الإبداع ده بقى عقد بين الناشر والمنشور عليه. بقى عبارة عن طرفين. فلازم يحصل اتفاق بين اللي بيصدر وبين اللي بيتلقى انما حضرتك ما اجيش ازورك في بيتك تفاجئني بانك حاطط لي لوحة عارية وانا جايب ولادي ومراتي وبناتي وصبياني وداخل عندك البيت - [00:34:23](#)

ما ينفعش وبالتالي هنا حرية المجتمع الا تفسد عليه اموره وحرية الشخص في الا يتجاوز المبدع الحدود خارج نطاق نفسه حاجة مهمة ثانية الدور الاجتماعي يعني ايه الدور الاجتماعي؟ اه اسمع بقى ده مهم جدا في سياسة الإبداع في الاسلام يا اخواني - [00:34:46](#)

انا مش علشان واحد عايز يرسم ولا عايز ينحت ولا عايز يقول شعر ولا عايز يمسل ولا عايز يخطب ولا عايز مش هاخلي انا المجتمع يقعد يصرف فلوسه كلها لمجرد تلبية احتياجات انسان في الإبداع. في دور اجتماعي. يعني ايه دور اجتماعي - [00:35:09](#)

الدور الاجتماعي ده ولو سمحتهم هذا الكلام مهم جدا ينظر الاسلام الى الإبداع على انه مهم جدا على المستويات الاتية. لازم تمسليات لازم افلام لازم تماثيل لازم رسم لازم شعر لازم اغاني لازم على مستويات زي ايه - [00:35:28](#)

نمرة واحد المستوى التربوي. انا عندي اطفال عايز اجيب لهم لعب اطفال عايزهم يلعبوا لانه اللعب تربية وعندي شباب وعندي توجيه اجتماعي ان انا بعمل تمثيلية توجه الناس الى شيء وتبعدهم عن شيء - [00:35:54](#)

وعندي ايضا حاجة مهمة جدا ريادة ريادة للدولة عايز شيء يبين عدالة الاسلام مسلا. يبين ان العرب مزلومين والصهاينة هم المجرمين عايز يبين مثلا ان الاحتلال الفرنسي كان ظلما والاحتلال الانجليزي كان ظلما. عايز يبين مشكلة - [00:36:12](#)

افرض انا عايز اعمل فيلم عن حقول الالغام المزروعة في مصر واللي البلاد اللي زرعتها مش راضية تساعدنا في ازالته قناوي وزير الخارجية يتحرك في الحكاية دي بعد سنتين لو كان يعني من النوع اللي كانوا بيتحركوا - [00:36:37](#)
يبقى قبل سنتين بعمل فيلم عن الالغام يرج الدنيا يحضر الدنيا لقضية ان مصر تطالب بازالة حقول الالغام منها. وان الجهد الدولي يشارك في هذا. يبقى الفيلم ده بيعمل جهد - [00:36:54](#)

دولي يبقى انا محتاج له بيعمل ريادة افريقية انا محتاج افلام اوديهي للبلاد الافريقية رخيصة وانا قريب منها تخلي مصر لها بعد بدل الافلام الاسرائيلية اللي مفرقة افريقية مفرقة افريقيا افلام اسرائيلية بتنتجها مخصوص علشان تعمل آآ ازالة للحواجز النفسية مع مع - [00:37:09](#)

محتاج الاوضاع العالمية. امريكا بتزلمني ولا ما بتزلمنيش؟ الاتحاد السوفيتي بيزلمني ولا ما بيزلمنيش؟ انجلترا حلف الاطلنطي بيزلمني ولا ما يظلمنيش الامريكان شايفينه ما بيزلموش والانجليز شايفين. طب ما اعمل فيلم يبين الحقائق - [00:37:34](#)
ويعرض يقوم الشخص العادي وهو قاعد يقول الله ده لو الكلام ده بيحصل صحيح يبقى بلدنا زالمة الناس دول انا محتاج اذا الابداع الفني والانتاج الفني محتاج له كدولة ومحتاج له كمجتمع في التربية الداخلية ومحتاج لبعض الانواع في تهذيب الحس ورقة الشعور - [00:37:53](#)

يعني النغمات دي النغمات الرسول عليه الصلاة والسلام يختار اندى الناس صوتا. انتم عارفين قصة الاذان ان واحد وهو نايم شاف رؤية شاف حلم انه بنؤذن اه للصلاة. الله اكبر الله اكبر - [00:38:14](#)
فقال له حلوة اوي اوي الرؤيا دي. ان احنا ندعو للصلاة عن طريق الاذان. بس مش انت بقى اذهب بها الى فلان فانه اندى منك صوتا ايه ده! دي لجنة الاصوات في الازاعة دي ولا ايه! ده ده دي اللجنة اللي بتعتمد المغنيين الموجودين اللي جايبين في الازاعة اللي بتعتمد القراء اللي - [00:38:31](#)

بتوع الابتهالات والتواشيح اللي بتعتمد المغنيين ايوة الصوت لانه اندى منك صوتا فذهب بها فقام فاذن باذان يعشق يحب ينتظر واخدين بالكلمة؟ فالفكرة هنا اننا محتاجون لترقية الشعور ولترقية الحس ولترقية الصوت. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:38:53](#)

علق على الصوت الجميل قال له والله يا اخي سبحان الله طبعنا انا بقول بتعبيراتي انتم عارفين يعني ما كنش بيتكلم عامية الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انك قد اوتيت مزمارا مزمارا شرف يعني - [00:39:18](#)
صوته جميل لدرجة من مزامير داوود يعني كأنها من مزامير داوود يعني مسألة انك صوتك في منتهى الجمال فقال له يا سلام يا رسول الله هو انت كنت بتسمعي؟ والله يا اخي ما كنت اعرف. عارف انا لو عارف انك بتسمعي كنت حليت صوتي تحليل - [00:39:33](#)

كنت حبرته لك تحبيرا. هل قال له الرسول عليه الصلاة والسلام لأ؟ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن الكلام ده كله معناه ان رقي الحس انما لما تيجي تسرف فيه بقى تقعدني طول الليل جنبي يا عين ويا ليل دي مسألة تانية اللي هي بقى ايه - [00:39:52](#)
اللي هي زي ما قلت لك انا من شوية اللي هو الحلاوة والحرام والاسراف في الامر انما كمبدأ الاسلام يرى ان الابداع الفني حلال ومباح وانه ثم هناك حذر منه الا يؤدي الى نتائج جانبية سيئة. ثم هناك وظيفة اجتماعية مهمة جدا جدا له وهو انه - [00:40:12](#)
يصل بهذا الانتاج الفني الى مصلحة المجتمع الى قوة الدولة الى الوصول الى افاق العالمية والى الافاق الافريقية والى الافاق المحلية والى ترقية الحس والشعور وما الى ذلك كما ان الدولة تحتاج بلا شك الى عدم كبت الافراد. انتم عارفين - [00:40:38](#)
روسيا قبل ما تبقى الاتحاد السوفيتي ما هو اصله آآ روسيا ما كانت شيوعية. روسيا زمان كانت قيصرية. بيعمل عليها ملك وشغلانة وعندها لما تشتري كده المجلدات اللي فيها القصور الروسية قصور والنقوش - [00:40:59](#)

الحقيقة تنبهر يعني تقول سبحانك يا رب ما من الذي علم الانسان كل هذا الجمال قصور روسيا القيصرية شيه غير عادي. والشعر عندهم والادب وما الى ذلك. اول ما قامت الثورة - [00:41:19](#)

اللي هي بيسموها الثورة البلشفية الثورة الشيوعية الثورة بتاعة الف تسعمية وسبعناشر اللي حولت روسيا الى الشيوعية وحكم

الشيوعيين انطمس انطفأ الابداع لا في قصص هتلاقي ده في التاريخ الادبي لروسيا - [00:41:35](#)

انه الشعر مات القصة ماتت الرواية ماتت الاسلام بقى مش كده الاسلام لا يرى ان يميمت الملكات انك لما تحاصر الانسان بطوق حديدي اتخلص لي على النبي ادم. انا عايزه ينطلق. عايزه وهو طالع يشعر بالثقة في نفسه عشان ما يبقاش ماشي في الشارع مكسور. ويبقى

- [00:41:52](#)

المسال الوحيد المتألق هو العسكري بس العسكري امين الشرطة بس هو ده المتألق في المجتمع. ده مجتمع بوليسي انما لازم الشاب

يعرف يؤدي يعرف تنطلق ملكاته. لذلك الاسلام يرى انك محتاج حرية الابداع علشان الناس ما تبقاش منكسرة - [00:42:16](#)

عشان الناس تعرف تقول لقد جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له لقد نذرت انك اذا عدت منتصرا من الحرب ان اغني

انا نذرت كده قلت والله لو رجع الرسول عليه الصلاة والسلام من الغزوة دي بالزات لزروفها الصعبة هغني - [00:42:37](#)

اوعى حد ياخذ حكم فاعى حد يقول ان الكلام ما فيش حاجة اتغيرت عن الحكم الفقهي في الغناء والموسيقى ده مش موضوعي

لسه هجي له. بس عشان ايه انا اصلي - [00:43:00](#)

العقول لأ احنا بنتكلم فقال لها ان كنت نذرت فغني هي لو كانت نظرة شيه حرام كان هيقول لها ما تغنيش. ليه؟ لانه دي القاعدة

الاصولية. انه من نذر ان وده الحديث من نذر - [00:43:10](#)

ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ما فيش نذر بالحرام هي بتقول له انا نذرت ان انا اغني قال لها ان كنت نذرت

فغني. واذا ما كنتيش نذرت بلاش - [00:43:28](#)

بلاش لان المسألة هو بيقول لها ايه؟ ان ده مباح بس انا هخليكي لانك فرضتيه على نفسك انما بعد كده انا افهمها كده الله اعلم بمراد

النبي صلى الله عليه وسلم. ان بعد كده بلاش بقى يعني بلاش يعني ايه مش - [00:43:45](#)

يعني مش مش والله لا مغنية لأ خلاص خلاص؟ فاحنا هنا يا اخواني بنصل الى مسألة ان انا محتاج ان الافراد ينطلقوا الست جاية

تقول لي للرسول كده للرسول فانا محتاج مش محتاج يديها قلمين ويقول لها روجي. انما الحرام حرام والحلال حلال واللاغاني

الموجودة دي بنسبة مسلا تمانية وتسعين - [00:44:03](#)

في المية حرام. الاغاني الموجودة النهاردة الشكل ككلمات سيبك الموسيقى ده لها حكم ثاني برضو قائم على عنصر الحذر هناك من

حرمها زي الفقهاء الاربعة الفقهاء الاربعة محرمين المعازف. الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. وهناك من احلها زي طبعا اشهرهم

ابن حزم الظاهري وبعض الفقهاء - [00:44:27](#)

المعاصرين او اللي في العصر الحديث بصفة عامة انما انا مش بتكلم دلوقتي في حلال وحرام انا بكلمك عن مبدأ انه الانطلاق لكن

حدود الا يختلف الانسان ايه؟ المحرمات تعال بقى اذا كنت انا خلاص - [00:44:49](#)

هستخدمها وسيلة للفكر والدعوة وللريادة العالمية والريادة الاقليمية وللمواجهة والتعليم الداخلي ولترقية الحس واه وحتى افلام

الكارتون لتعليم اللغة العربية لما بييجي يتكلم يقول له تعال يا مش عارف الزابط ما عرفش مين والبحار مين - [00:45:07](#)

كده في تعلم الاولاد اللغة العربية احسن من زمان. يعني اللغة العربية عند الاطفال الان افضل من من عشرين سنة او عشر سنوات

مرت لانه بافلام الكارتون فانا محتاج لها تعليميا ايضا يعني - [00:45:27](#)

لكن الحقيقة اذا هو الدور الاجتماعي بدون اسراف في اي لغو وهذا الكلام واضح. ولكن يا اخواني سياسيا بقى هنقع في حيرة فزيعة

اوي محير جدا انا لو سبت الافلام والمسلسلات والفنون الشعبية والرقص والاغاني والكلام ده كله - [00:45:43](#)

هيسبب لي لو سبته للقطاع الخاص عايز يكسب عايز يكسب انا لو دخلت نادي فيديو لقيت عشر افلام تسع افلام

رائعة والفيلم العاشر بس مجرد ان فيه امرأة عارية تماما - [00:46:11](#)

الفيلم العاشر ده يوزع اكثر. الناس عايزة تتفرج لو واحد عنده عشر افلام كلهم ستات حلوين بس لابسين آآ حجاب والعاشر فيه ست

وحشة. بس لابسة آآ ملابس فاضحة. هيختار الفيلم العاشر - [00:46:31](#)

في القطاع الخاص ان شاء الله يبقوا ناس كويسين. انما كمان ان شاء الله فيهم مليون حد وحش جدا فلو سبت القطاع الخاص اللهم ان التجارة البعد التجاري المكسب ان شاء الله يا رب تكون الافلام دي هتتوزع سرا - [00:46:51](#)

هتدعوهم الى انهم يزدادوا انحرافا كل شوية لحد ما اعرفش اجيب المجتمع ثاني ولو سبت الامور للقطاع الخاص الاغاني نفس الكلام في الافلام نفس الكلام في القصص والروايات هيسيب احسن الروائيين يعني الاستاذ فلان ده روائي عالمي. وده قصاص عالمي. وده شيه عالمي وده. انما بيكتبوا - [00:47:08](#)

طمعة ممتازة بس ما فيهاش الفلفل والشطة. انما ده بيكتب ودخل عليها وهي مش عارف فين فهو عمل ايه فسوق ايه فالناس تلتهب مع انه قصاص واقع وما لوش لازمة. القصة دي هي اللي هتمشي - [00:47:36](#)

يبقى ما ينفعش طيب بلاش القطاع الخاص خلي الدولة بقى هي اللي تنتج الكلام ده عشان يبقى مزبوط وتخضعه مزبوط وكل حاجة. ده شيه رهيب لو عملنا كده لان طول عمرها - [00:47:52](#)

الكلام ده ببسبب خسائر للدولة فزريعة جدا. انتم عارفين انه يعني اه اسمها شركات الانتاج السينمائي الحكومية خربت البلد صحيح في حاجات كسبت انما بصفة عامة بين نهب وخراب وخسائر والدولة ويبقى - [00:48:08](#)

مدام زينب اللي نزلت الوزارة الصبح يا عيني ورجعت في التوبيس واتبهدت ورجعت تطبخ لابنها وعملت وسوت وكله الضرايب اللي بناخدها وهي شقيانة اخدها عمل بها سينما تخسر. يبقى انا بضيع البلد - [00:48:28](#)

وانا بصفة عامة لست مع تشغيل الدولة في شغل القطاع الخاص بيخسر كله بيقدوا يخسروا يخسروا بيخسروا دولة كلها بتبقى ضايعة يعني ايام عبدالناصر والسادات وحسني مبارك كون ان الدولة هي اللي تشتغل - [00:48:44](#)

فاجرة او تشتغل في الامور التجارية ضيعت الدنيا انما تعالي بقى هنا في الاستوديو اللي انا فيه ده دلوقتي تعال بس هات لي مسلا ايه مصور اتأخر عن ميعاده ولا اضاءة اتأخر عن ميعاده ولا تلاقي صاحب المال الخاص - [00:49:01](#)

وقاف دقيق وجايز يظلم وجايزي لعمال حقوقهم تضيع انما انا بكلمك عن نقطة انه واخذ باله من شغله انما في الحكومة انا عندي النهارده زروف خدت مش عارف اجازة الدنيا تبوز. لذلک ما ينفعش ابدا - [00:49:19](#)

انه الافلام والمسلسلات السينما تبقى الحكومة هي التي تؤدي دورا فيها. ما ينفعش. ما ينفعش ما ما تجيش الحكاية دي طيب امال نعمل ايه عقدناها خالص احنا خلينا ولا الحكومة تنفع ولا القطاع الخاص ينفع - [00:49:34](#)

نعمل ايه نخلي الابداع الفني يتألق ازاي وفي نفس الوقت لا تحدث خسائر وفي نفس الوقت لا تحدث انفلات اخلاقي في البلد ولا اه اه مخالفة دينية. ازاي نعمل الثلاثية ده - [00:49:54](#)

هذا سؤال انا اعتقد انا متهياً لي الوقت بتاعنا خلص اه خلص مش كده؟ اه شف بيقول لي ايوا يا اخي قل لي لسه شوية طيب. فاحنا مضطرون يا اخواني ان احنا نتوقف ونبقى عاملين زي الجماعة - [00:50:14](#)

التلفزيونين والاعلاميين كده في ان هو بيعمل عنصر تشويق انه كيف يرى يا ترى الرشد كيف يرى الصواب كيف يرى التصور المعقول ان هو يوفق في سياسات الابداع الفني مسرح وسينما مسلسلات وتمثيل ومش عارف رسم واغاني وشعر ويعني كيف يرى التوفيق - [00:50:29](#)

ان هذه المعضلة الكبيرة هذا ما لعلنا نسأل الله عز وجل انه يمكننا يوم الاحد القادم ان شاء الله من ان احنا آآ نذكره ويبقى احنا هنا يعني ايه آآ آآ تكلمنا عن آآ سياسات الابداع الفني - [00:50:55](#)

كان الحقيقة كنت احب ان اتم اليوم انما انا اخشى انه برضه ومع ذلك انا هقول لك حاجة يا اخ محمد احنا ما ناخد لهاش حلقة تانية ولا حاجة نستلف منكم بس خمس دقائق علشان يبقى الموضوع ده خلص - [00:51:13](#)

وان كنت اقول لك خلاص مش عايزين آآ جزاكم الله خيرا يا اخواني يوم الاحد القادم ان شاء الله. نسأل الله عز وجل ان احنا نلتقي على خير جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:30](#)

- [00:51:43](#)